

# ملاحظت حابرة

لأستاذ وهيب دياب  
(دمشق)

قال الزمخشري في أساس البلاغة في مادة (جوز) : خذ جوازك ، وخذوا أجوزتكم ، وهو صك المسافر لئلا يتعرض له .  
وقال الفيروز آبادي في القاموس المحيط في مادة (الفسحة) : والفسح بالفتح شبه الجواز ، فسح له الامير في السفر كتب له الفسح .  
والفسح اللفظ للتعبير عن Laissez-passer من تصريح مرور كما جاء في الصفحة 250 .  
وورد في الصفحة 258 : طيران بدون توقف Vol sans escale فمرايكم لويقال : الطيران التوي (1)  
قال أبو عبيد وحكاه صاحب اللسان في قولهم جاء توا ، أي جاء قاصدا لا يعرجه شيء فان أقام ببعض الطريق فليس بتو .  
وورد في الصفحة 261 : قدر الضغط Autoclave واني بهذه المناسبة احب ان اذكر ان العرب تالت :  
الخدمة من القدور : السريعة الغلي  
الصلود من القدور : البطيئة الغلي .  
وورد في الصفحة 246 : خصم من حساب ، والصواب : حسم (2) .  
وورد في الصفحة 252 : الساحة العمومية ، والصواب : العامة (3) .  
وورد في الصفحة 255 : امضى الصيف .  
والصواب : سلخ .  
فمعنى امضى الامر : انفذه . قال الزمخشري : سلخنا الشهر ، وانسلخ الشهر .

وردت علينا من الاستاذ وهيب دياب الملاحظات الاتية نثبها شاكرين :  
ورد في الصفحة 250 من العدد الرابع من اللسان العربي :  
تأجير (امكنة) (Location Booking (Ofsects) والصواب : ايجار .  
قال الزمخشري : أجرني فلان داره « أساس البلاغة »  
وفي متن اللغة لاحمد رضا : أجر يؤجر ايجارا الدار : اكرهاها - وفيه : الاجرة : طبخ الطين للبناء .  
اما التأجير فانها تأتي من أجر . وفي اقرب الموارد للشرتوني : أجر الطين : طبخه .  
قال الزمخشري : وتقول طلب الاجرة ، فأعطاه الاجرة .  
وقد وقع هذا الالتباس في معجم الحضارة للاستاذ تيمور فقال : تأجير من الباطن وتأجير الفرش وورد في الصفحة 268 : سوريا ، والصواب : سورية .  
قال الفيروز آبادي في القاموس المحيط في مادة (سورة) :  
سورية مضمومة مخففة اسم للشام .  
وورد في الصفحة 256 : نادي السواح ، والصواب : السياح .  
وورد في الصفحة 252 : جواز سفر Passeport والاولى ان يقال : جواز .

- (1) نذكر أيضا ما جاء في معجم الاستاذ العلابي : « الاتعوب في الطيران السير المطرد الذي يقطع المسافة بين مكان وآخر في شوط واحد : تقول اقلعت الطائرة اتعوبا الى موضع كذا ... » (اللسان العربي) .
- (2) خصم بمعنى Escompte هي الكلمة المستعملة وقد اشارت بعض المعاجم الى الكلمة الثانية حسم .
- (3) الساحة العمومية ترجمة لـ Place publique لانها ساحة لعموم الناس لا للاشياء العامة لذلك استعمل هذا المعنى في بعض اللغات كما كان اصل كلمة الجمهورية République العبارة اللاتينية Res publica (أي الشيء العمومي الذي هو ملك لعموم الناس وجهايرهم) (اللسان العربي)